

اللاجئون=شركاء

REFUGEES = PARTNERS
in humanity, in responsibility

حلقة نقاش عبر الإنترنت لمدة يومين

" آثار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والصحية المستمرة على اللاجئين السوريين في لبنان "

بيروت - لبنان
15-16 تموز/يوليو 2020

مذكرة بالمفاهيم الأساسية

ينظم مشروع **اللاجئون=شركاء** حلقة نقاش عبر الإنترنت لمدة يومين حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتطورات الأخيرة في لبنان المرتبطة بالأزمة الاقتصادية وانتفاضة تشرين الأول/ أكتوبر 2019، ووباء كورونا COVID-19، وتأثير ذلك على سبل عيش اللاجئين السوريين. بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا على كل من لبنان وسوريا، والترابط بين النظامين الاقتصاديين في هذين البلدين.

1. الخلفية

أثرت جائحة COVID-19 بشكل كبير على النمو الاقتصادي في العالم، الأمر الذي كلف الاقتصاد العالمي مليارات الدولارات. وبسبب جائحة COVID-19 العالمية، تفاقم الوضع في البلدان التي كانت تعاني أصلاً من التدهور الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي الإقليمي والوطني والاضطرابات الاجتماعية، مثل لبنان وسوريا. تم تطبيق حظر التجول كوسيلة للحد من انتشار COVID-19، وفي حين أثبتت هذه الإجراءات الوقائية الإلزامية فعاليتها في الحد من انتشار الإصابات وارتفاع أعدادها، إلا أنها أدت في المقابل إلى تفاقم الظروف المعيشية المتدهورة أصلاً وانعدام الأمن لأكثر السكان ضعفاً في لبنان، ما دفعهم نحو مزيد من الفقر. ارتفع كذلك عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر بسبب ضعف أنظمة الحماية الاجتماعية وغياب السياسات التي تهدف إلى دعم الأسر التي فقدت مصادر دخلها الأساسية وغيرها من الميزات.

يشكل اللاجئون السوريون إحدى هذه الفئات المستضعفة من السكان في لبنان، حيث تدهورت الحالة الاجتماعية والاقتصادية لعائلات اللاجئين السوريين حتى قبل انتشار جائحة COVID-19 وانهيار الاقتصاد اللبناني بفترة طويلة. فقد واجهت أسر اللاجئين السوريين بعد وصولها إلى لبنان في العام 2011 تحديات وعوائق كبيرة في سعيها نحو ظروف معيشية كريمة وعمل لائق في البلد.

بالإضافة إلى ذلك، فرضت الحكومة اللبنانية والبلديات العديد من القيود على اللاجئين السوريين والفلسطينيين، حيث فرض الأمن العام اللبناني عوائق ممنهجة بوجه حصول اللاجئين على وضع قانوني وتصاريح عمل، وغيرها. مما دفع اللاجئين السوريين إلى البحث عن عمل في سوق العمل غير النظامية، مما عرضهم للاستغلال. كما طبقت البلديات قيوداً على حركة اللاجئين من خلال تطبيق حظر تجول تمييزي يستهدفهم بشكل خاص. أدت تلك القيود المختلفة المفروضة على اللاجئين

إلى تفاقم ظروفهم المعيشية السيئة بالأصل، واجبرهم على تبني آليات تكيف سلبية، مثل تحمل المزيد من الديون وتغيير عاداتهم الاستهلاكية للحد من إنفاق الأسرة.

خلال فترة الإغلاق بسبب COVID-19 على الصعيد الوطني، عانت أسر اللاجئين السوريين من حظر التجول ومن ظروف أقسى، ما أثر سلباً على حياتهم اليومية وحال دون حصولهم على الرعاية الصحية وسبل معيشتهم (العمل والدخل والغذاء والإيجار، وغيرها). كما أدى تنفيذ حظر التجول إلى تأجيج التوترات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة، مما أدى إلى زيادة حوادث العنف والمضايقات والتهميش.

يمكن القول إن التراجع الإضافي في نمو الاقتصاد السوري يسبب المزيد من الانهيار الاقتصادي والاضطراب السياسي في لبنان، بسبب الترابط بين الاقتصادين السوري واللبناني، خاصة في سياق التطورات الأخيرة لناحية تطبيق العقوبات على سوريا.

في الوقت الحالي، خففت الحكومة اللبنانية من إجراءات الإغلاق وحظر التجول على اللبنانيين وغير اللبنانيين. ومع ذلك، فإن تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي ساهم في ارتفاع التضخم في الأسعار، مما يزيد من صعوبة حصول المجتمعات المستضعفة على الغذاء في لبنان، ويزيد بدوره من الاضطرابات المدنية.

الهدف من حلقة النقاش هذه هو معالجة الأسئلة التالية:

- (1) - ما هي الآثار التراكمية لتنفيذ حظر تجول تمييزي وتدهور الوضع الاقتصادي على سبل العيش والحياة اليومية للاجئين السوريين وما هي الخطوات التي يجب اتخاذها للتخفيف من هذه الآثار؟
- (2) - كيف سيؤثر التدهور الإضافي للاقتصاد السوري على الاقتصاد المنهار أصلاً في لبنان؟

II. تفاصيل حلقة النقاش

يدعوكم مشروع [اللاجئون=شركاء](#) لمشاركة معارفكم وخبراتكم والمشاركة في المناقشات حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي والوضع القانوني الهش للاجئين السوريين في لبنان خلال التطورات الأخيرة والأزمة الاقتصادية وانتفاضة تشرين الأول/أكتوبر 2019 والإغلاق الوطني العام بسبب فيروس COVID-19.

ستوفر حلقة النقاش هذه، والتي تستمر ليومين متتاليين، فرصة للأكاديميين والجهات الفاعلة الإنسانية على الأرض، للمشاركة في مناقشة موضوعية حول تأثير التدهور الاقتصادي على المجتمعات المستضعفة في إطار الترابط بين الاقتصادين السوري واللبناني. بالإضافة إلى ذلك، سنحاول خلال حلقة النقاش تطوير استراتيجية شاملة وتوصيات سياسات للتخفيف من الآثار السلبية وتخفيف العبء الناجم عن تدهور الوضع الاقتصادي على المجتمعات اللبنانية وغير اللبنانية على حد سواء.

III. التنسيق

ستكون مدة جلسة النقاش التي ينظمها مشروع [اللاجئون=شركاء](#) يومين، وستنقسم إلى حلقتي نقاش على يومين متتاليين، لمدة ثلاث ساعات لكل منهما.

اليوم الأول: عنوان حلقة النقاش: "الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتطورات الأخيرة في لبنان على سبل عيش اللاجئين السوريين".

التاريخ: الأربعاء 15 تموز/يوليو الساعة الخامسة مساءً.

الميسرة:

إلهام برجس | مشروع اللاجئين=شركاء

المتحدثون:

د. فاي الحلبي | منظمة ماپس

د. ربي محيسن | سوا للتنمية والاعاثة

د. مها شعيب | مركز الدراسات اللبنانية

اليوم الثاني: عنوان حلقة النقاش: "الترايط بين الظروف الاقتصادية اللبنانية والسورية"

التاريخ: الخميس 16 تموز/يوليو الساعة الخامسة مساء.

الميسر:

ربيع بنّا | المركز السوري لبحوث السياسات

المتحدثون:

د. جاد شعبان | الجامعة الأميركية في بيروت

ربيع نصر | المركز السوري لبحوث السياسات

د. كنج حمادة | الجامعة اللبنانية

IV. النتائج المتوقعة

- ملخص السياسات